

افتتاحية العدد

تتشرف كلية الآداب - جامعة القاهرة، أن تقدم للقارئ الكريم هذا الإصدار الجديد من مجلتها المتميزة، الذى يشتمل بين جنباته على عشر دراسات متنوعة في العلوم الإنسانية بين التاريخ والجغرافيا والفلسفة، وعلم النفس وعلم الاجتماع إلى جانب دراسة في علم الوثائق، وفيما يلي لمحة بسيطة عما تعرضه لنا هذه الدراسات.

تحمل الدراسة الأولى عنوان "نظام التجنيد العثماني في ولاية سورية في فترة التنظيمات العثمانية (١٢٥٥-١٣٢٧هـ/١٨٣٩-١٩١٨م)" للباحثين، الدكتور/ أسامة على ارشيد طلافحة والدكتور/ محمد سالم غثيان الطراونة، يهدف البحث إلى تتبع مراحل تطور نظام التجنيد في فترة التنظيمات العثمانية، مع استعراض الظروف والأحوال التي دفعت الدولة العثمانية إلى اعتماد التجنيد الإجبارى، وموقف سكان ولاية سورية من هذا النظام، ودرجة تأثيره عليهم اقتصادياً واجتماعياً.

أما الدراسة الثانية فعنوانها "مقبلات وفاتحات الطعام ومكملاته في المائدة المملوكية (٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)" للدكتور/ سعود محمد سعود العصفور، تتناول الدراسة الأشرية التي تقدم قبل الطعام أو في نهايته، ثم تطرقت الدراسة إلى أنواع الجوارش وهى الأغذية الهاضمة للطعام، ثم المعاجين، وهى التي يكون فيه المرارة والحلاوة، وهذا يدل على غنى المائدة المملوكية، وتنوعها ومراعاتها لكل التفاصيل التي من شأنها التنوع في الأطعمة، وهى بمثابة مقبلات الطعام.

وجاء البحث الثالث يحمل عنوان "التقييم الجغرافى للخدمات العامة في معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت" للباحثة /أماني عبد الهادي المقيم، تسعى الدراسة إلى تحليل مجموعة من الخدمات

العامة، التي تقدمها معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت للمتدربين المسجلين بها، كما تهدف الدراسة إلى تقييم الخدمات التي تتعلق بمواقف السيارات، والمطاعم والمقاهي والحدائق والمناطق الخضراء التي تنشر بالمنطقة ومدى كفايتها لتقديم الراحة للطلاب بين المحاضرات.

بينما يحمل البحث الرابع عنوان "التقييم الجيوبئى للمواقع السياحية في منطقة البادية الشمالية/ المملكة الأردنية الهاشمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد" للباحثين دكتور/ ميسون بركات الزغول ودكتور/ خالد أبو الزمات، تلقى الدراسة الضوء على التنوع البيئي الحيوى والخصائص الجغرافية للمواقع السياسية في منطقة البادية الشمالية، وقد اعتمدت الدراسة على جمع المعلومات من مصادر رئيسة وثانوية، حيث تم تحليل البيانات لتقييم المواقع السياحية في المسار المقترح.

وتأتى الدراسة الخامسة بعنوان "زملة أعراض التعب المزمن لدى عينة من المسنين والمسنات" للباحثين، للدكتورة / شيماء نايف عبد السهيل، ودكتورة/ رنا سحيم الدبوس، تهدف الدراسة إلى التعرف على زملة أعراض التعب المزمن لدى عينة من المسنين والمسنات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية: مثل الجنس والحالة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة ستين مسناً بواقع ثلاثين من الإناث وثلاثين من الذكور.

أما الدراسة السادسة فعنوانها "فعل الكينونة وحقيقة الوجود عند بارمينيديس وصدر الدين الشيرازى" للدكتور/ حسين إسماعيل، تتناول الدراسة الدور المحتمل الذى يلعبه فعل الكينونة، في الأنظمة الماورائية، التي شيدها كل من الفيلسوف اليوناني بارمينيديس والفيلسوف الإسلامى صدر الدين الشيرازى ونظرة كل منهما لحقيقة مفهوم الوجود.

كما جاءت الدراسة السابعة، تحمل عنوان "اللفظية وموقف السلف منهم"، للدكتور/ عيد عايد مبارك وطينين العازمي، تعرض الدراسة مسألة في باب العقائد الإسلامية، والتي كثر فيها اللفظ واختلاف الآراء، وهي القول بأن لفظي بالقرآن مخلوق فقد حاول الباحث شرح أسباب الخلاف في مسألة لفظي بالقرآن مخلوق وغير مخلوق، ومن الذى نسب هذا القول، ومن نسب إليه خلافه، كما أوضحت الدراسة موقف السلف من مسألة اللفظية.

أما الدراسة الثامنة تحمل عنوان "الاستثمار الاجتماعى في صناعة ألعاب الأطفال: رؤية استشرافية" للدكتور/ شريف عوض، تعرض الدراسة تحليلاً سوسيواقتصادى لصناعة ألعاب الأطفال وعوائدها الاجتماعية، كما ناقشت الدراسة الدور الرئيس للانفاق الاجتماعى في دعم القدرة الإنتاجية والنمو الاقتصادى لصناعة ألعاب الأطفال، والمسؤولية الاجتماعية لشركات لعب الأطفال.

كما جاءت الدراسة التاسعة بعنوان "التوافق الاجتماعى للزوجة في ضوء الطلاق الصامت: دراسة انثروبولوجية باستخدام منهج دراسة الحالة" للدكتورة/ علياء الحسين، هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق الاجتماعى للمرأة في ضوء الطلاق الصامت، من خلال معرفة علاقة فترة التنشئة الأسرية للفتيات ما قبل الزواج، وفترة الخطوبة وطبيعة العلاقة بين طرفى الحالة في سنوات الزواج الأدبى، وطُبقت الدراسة على عينة من حالة واحدة.

وتأتى الدراسة العاشرة والأخيرة بعنوان "وثائق الإذن بالتدريس في الأزهر في الفترة (١٨٨١-١٩٠١م) دراسة أرشيفية ودبلوماتية" وقد عرضت الدراسة الوثائق الأرشيفية الخاصة بالإذن بالتدريس وفى الأزهر في الفترة

(١٨٨١-١٩٠١م)، وهى وثائق محفوظة بدار الوثائق المصرية، حيث أظهرت الدراسة مكان حفظها، وترتيبها، وبياناً تفصيلياً بمحتواها الموضوعى، كما تم إعداد بطاقات وصف موجزة لكل وثيقة منها، وفقاً للمعيار الدولى للوصف الأرشيفى.

وفى النهاية نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل المشاركين بأبحاثهم الجادة، والتي تتمنى أن يفيد منها الباحثون.
وعلى الله قصد السبيل

رئيس التحرير

أ.د. شريف عوض

وكيل كلية الآداب لشئون الدراسات العليا والبحوث